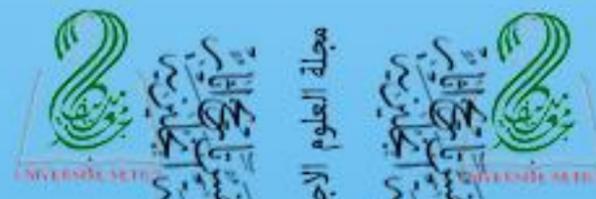


مجلة علمية دورية محكمة تصدرها  
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2



Revue scientifique périodique indexée éditée par  
L'Université Mohamed Lamine Debaghine Sétif2

# مجلة العلوم الاجتماعية

مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية سابقا

مجلة العلوم الاجتماعية جامعة سطيف 2 السداسي: الأول العدد: 20 2015 1<sup>er</sup> semestre N°20 Université Sétif2  
REVUE DES SCIENCES SOCIALES Université Sétif2

# REVUE DES SCIENCES SOCIALES

Anciennement Revue des Lettres et des Sciences Sociales

العدد 20 جوان 2015

N°20 Juin 2015

ISSN .1112-4776

الإيداع القانوني: 650-2004

Dépôt légal :650-2004

ISSN .1112-4776

# مجلة العلوم الاجتماعية

مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية سابقا

## هوية المجلة وأهدافها

### مجلة العلوم الاجتماعية

- مجلة علمية دورية محكمة ، ومنبر معرفي ومنهجي ، يُسهم في إثراء البحث العلمي والحوار المنهجي الموضوعي في حقول المعرفة الاجتماعية ؛ وتهدف إلى:
- 1- الارتقاء بالبحث العلمي إلى مستويات عالية من الجودة من خلال البناء المنهجي للفكر والممارسة البحثية.
  - 2- تحقيق التكامل المعرفي بين حقول المعرفة الاجتماعية ومختلف المناهج البحثية.
  - 3- وصل الحركة العلمية في العلوم الاجتماعية بالتنمية الاجتماعية وقضايا المجتمع الواقعية.
  - 4- إثارة الجدل العلمي في القضايا المستحدثة في مجال العلوم الاجتماعية ، وتوجيهها نحو أفق العالمية.

# مجلة العلوم الاجتماعية

- مجلة العلوم الآداب والعلوم الاجتماعية سابقا -

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن جامعة محمد لمين دباغين سطيف2

## اللجنة العلمية

جامعة سطيف2	أ.د. نواري سعودي
جامعة سطيف2	أ.د. موسى بلعيد
جامعة سطيف2	أ.د. محمد الصغير شرفي
جامعة سطيف2	أ.د. لحسن بوعبدالله
جامعة سطيف2	أ.د. السعيد كسكاس
جامعة سطيف2	د. نورالدين بن الشيخ
جامعة سطيف2	د. نصرالدين غراف
جامعة سطيف2	د. التوفيق سامعي
جامعة سطيف2	د. محمد قبالي
جامعة سطيف2	د. سفيان زدادقة
جامعة سطيف2	د. فوزية رقاد
جامعة باتنة	أ.د. مبروك غضبان
جامعة الجزائر	أ.د. أمحمد برفوق
جامعة جيجل	أ.د. نصرالدين سيار
جامعة قسنطينة2	أ.د. فضيل دليو
جامعة قسنطينة2	أ.د. بوبة مجاني
جامعة الجزائر2	أ.د. محمود بوسنة
جامعة باتنة	أ.د. الطيب بودربالة
جامعة وهران	أ.د. عبد القادر شرشار
جامعة عنابة	أ.د. بشير إبرير
جامعة تلمسان	أ.د. كروم بومدين
جامعة أدرار	أ.د. محمد بومدين
المدرسة العليا للاساتذة تونس	أ.د. محمد أحسن
مركز جمعة الماجد دبي	أ.د. عزالدين بن زغيبية
فرنسا	أ.د. أرزقي مديني
الأردن	أ.د. محمد الطراونة
المغرب	أ.د. أحمد بريسول
الأردن	أ.د. اسماعيل محمود القيام
المغرب	أ.د. عبد اللطيف محفوظ
جامعة ليون2 فرنسا	أ.د. هواري عدي
جامعة مانثيستر	أ.د. جوزيف م. كون قول
جامعة جونييف سويسرا	أ.د. جليل أ. كاري

## مدير المجلة

أ.د. الخير قشي مدير الجامعة

## رئيس التحرير

أ.د. يوسف عيش

نائب مدير الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

## هيئة التحرير

أ.د. ميلود سفاري

د. جازية لشهب صاش

أ.د. صلاح الدين زرال

أ.د. نادية عيشور

أ.د. محمد عزوي

أ.د. عبد الملك بومنجل

د. محمد بن أعراب

د. عبد الرزاق بلعقروز

د. محمد الطاهر بلعيساوي

## أمانة المجلة

مبروك صباحي

مفيدة شريفي

## قواعد النشر في مجلة العلوم الاجتماعية جامعة سفييف2

تنشر مجلة العلوم الاجتماعية:

- الأبحاث والدراسات العلمية، الفكرية والأدبية في تخصصات العلوم الإنسانية، الاجتماعية، الحقوق والعلوم السياسية مكتوبة باللغة العربية، الإنجليزية، أو الفرنسية.
- عروضاً مختصرة عن جديد الكتب والبحوث والرسائل الجامعية الحديثة- على ألا يتجاوز تاريخ مناقشتها سنة.
- تقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية.
- حوارات مع شخصيات علمية، ذات اعتبار علمي في مجال تخصصها.

وتشترط أن يكون المقال:

- أصيلاً وجديداً، لم يسبق نشره أو تقديمه لأي جهة أخرى للنشر، أو تمت المشاركة به في ندوة أو ملتقى علمي، أن يتناول قضية من القضايا التي تدخل ضمن اهتمامات المجلة وتخصصاتها العلمية،
- مصحوباً بثلاثة ملخصات (في حدود 100 كلمة) وكللمات مفتاحية باللغات الثلاث عربي، فرنسي وإنجليزي،
- مطبوعاً في نسخة ورقية لا ينقص عدد صفحاتها عن 10 صفحات ولا يزيد عن 25 صفحة،
- مطبوعاً على الكمبيوتر وفق برنامج **Word**، ومسجل في قرص صلب:
- يكون حجم الصفحة 20x27 cm والهوامش بـ 1.5 cm والتذييل والرأس 1 cm. أما مقياس الكتابة فيكون، بخط **Microsoft Uighur** حجم 15 بها في ذلك رقم الصفحة إذا كانت لغة المقال العربية، أما إذا كانت فرنسية أو إنجليزية فالحجم 10 بخط **Times New Roman** ويحدد الفاصل ما بين الأسطر بـ 15 pt.
- يكتب عنوان البحث واسم المؤلف، ورتبته العلمية، والمؤسسة التي يعمل فيها على صفحة منفصلة، ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث دون ذكر الاسم.
- أن توضع المراجع في نهاية المقال بطريقة **insertion références bibliographiques** مع ذكر أرقامها في المتن.
- مرفقاً بسيرة ذاتية علمية مع رقم الهاتف والبريد الإلكتروني.
- موثقاً وفق نمطية التوثيق الآتية:

### 1-إذا كان المراجع كتاباً:

الاسم واللقب، التاريخ، العنوان، الترجمة أو التحقيق، الجزء، الطبعة، دار النشر، البلد، الصفحة

### 2-إذا كان المراجع مقالاً:

الاسم واللقب 1- صاحب المقال

2- في حالة وجود أكثر من مؤلف:

• الثنائي؛ يكتب الاثنان.

• أكثر؛ يكتب الاسم الأول وعبارة آخرون.

(+ السنة بين قوسين)، العنوان: بين مزدوجتين اسم المجلة، المؤسسة، الجزء، العدد- (التاريخ). في حالة وجود

الشهر أو الدورة.- الصفحة (صفحات المقال)

### 3-إذا كان المراجع رسالة جامعية:

الاسم واللقب، العنوان، نوع الرسالة (ماجستير، دكتوراه)، التخصص، الجامعة، السنة، الصفحة.

#### 4- الواب غرافيا ( webographie ):

- الاسم واللقب ، العنوان ، الرابط (URL) ، تاريخ زيارة الصفحة .
- تخضع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي قبل نشرها ، ولا ترد إلى أصحابها ، نشرت أو لم تنشر .
- الدراسات التي تنشرها المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة .
- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحوث وتقرير أهليتها للتحكيم أو رفضها ، وتحفظ بحقها في حذف أو إعادة صياغة بعض العبارات التي لا تتناسب مع أسلوب النشر .
- يرفض كل مقال لا يتقيد بهذه الشروط .
- يستفيد الباحث من نسختين من العدد الذي نشر فيه مقاله ، و10 مستلات .

المواصلة: ترسل جميع المراسلات إلى السيد:

رئيس التحرير مجلة: العلوم الاجتماعية -جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

الهاتف : 036661181

revue@univ-setif2.dz

البريد الالكتروني: revue.setif2@gmail.com

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://revues.univ-setif2.dz>

## الفهرس

صفحة	عنوان المقال	المؤلف
7	كلمة العدد	
9	الأستاذ الباحث في الجزائر "قراءة في التصوص التشريعية والتنظيمية للتعليم العالي والبحث العلمي"	جلال عبد الحليم
29	الكاركاتير بين الحق في الإعلام والحق في الصورة-تداعيات أزمة الرسوم بين لولاند بوسطن الدنماركية وشارلي إيبدو الفرنسية-.	جلول خلاف
39	قصص الأمثال الشعبية والتجنيس السردى.	مبروك دريدي
48	الأسس التواصلية في البلاغة العربية	مسعود بودوخة
58	النموذج الحضاري في دراسة الظواهر الإنسانية عند مالك بن نبي.	عبد الحليم محورباشة
74	رصد للأسس المعرفية والوظيفة المنهجية الإنسان الخليفة ومهمة الإعمار رؤية قرآنية للحضارة الإنسانية المثلى	عبد العزيز لعيادي
89	التفكير الدلالي عند البلاغيين العرب الأوائل	محمد بوادي
102	موقع مبادئ الشريعة الإسلامية ضمن مصادر القانون الإداري	كمال دريد
115	جدلية العقل العلمي في فلسفة العلوم المعاصرة نموذج غاستون باشلار-	عبد العزيز بوالشعير
141	ضوابط في فهم النصوص العربية أمثلة من تراث الجاحظ	أحمد مرغم
154	النيثشوية كسعي دؤوب لقلب الأفلاطونية	عبد الكريم عنيات
176	النص الشعري في النقد ببلاد الغرب الإسلامي بين القيم الأخلاقية والخيال، حازم القرطاجني	سعاد ترشاق
198	غريب اللغة في شعر ابن شهيد الأندلسي بين التظاهر بسعة الحصول اللغوي والحاجة إليه -بحث في الخلفية المعرفية-	الزبير القلي
211	صحافة المواطن والصحافة التقليدية : بين التكامل والتنافس	صبرينة برارمة
231	إدمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية (دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي)	سامية ابريعم
247	اللسانيات العربية واللسانيات الغربية "توصيف للواقع"	بودرامنة الزايدي
260	أنساق الحبّ المؤرخنة - مقارنة الجدل في أدب الجاحظ وابن حزم -	خيرالدين دعيش
271	المعوقات الوظيفية لدور علم الاجتماع في الجزائر	كريمة فلاحى
285	مشاركة صديق المحكمة في ضوء المحاكم الجنائية الدولية	كمال سعداوي
299	انتشار الإشاعة وعلاقتها بتصديق الرأي العام الطلابي الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة	حاتم صيد

## كلمة العدد

يصدر هذا العدد من مجلة العلوم الاجتماعية في جو يتصارع فيه المثال مع الواقع ، والطموح مع العوائق ؛ فقد رفعت المجلة سقف طموحها ، وعملت على تمهيد الطريق وتهيئة الجو لتحول نوعي على مستوى مرافقة البحوث المرشحة: جدية في المتابعة ، وانضباطا في المواعيد ، ونزاهة في الخبرة ، وتحفيزا على الجودة ؛ سعيا إلى تأسيس معرفة جادة أصيلة ، تحمل خطابا منهجيا صارما ورؤى علمية مستنيرة.

غير أن المتاح في واقعنا الراهن لا يستجيب لهذا الطموح بما فيه الكفاية ؛ فهاجس المقال الترقوي يظل مهمنا على أهداف كثير من الباحثين الذين يعرضون مقالاتهم على مختلف المجالات ، فيقف هذا الهاجس عاملا من عوامل التسرع في إنجاز المقال ، وعائفا دون الوفاء بالشروط العلمية المعرفية والشكلية والمنهجية ، ودافعا في بعض الأحيان إلى تجاوز حدود أخلاقيات الأمانة العلمية.. وكل هذا يلقي بأعبائه الثقيلة على كاهل طاقم المجلة: هيئة تحرير وخبراء ومستشارين ومدققين لغويين ؛ فيجعل أعمالهم محفوفة بالمشقة ، ويصيب طموحهم بقدر من الخيبة ، وقد يتسبب في تأخير صدور العدد في مواعيد المحدد.

لقد اختارت المجلة أن تخضع المقالات المرشحة لخبرتين متزامنتين ، بهاجس مرافقة البناء المعرفي للمقال ، وهي تجربة أضحت عسيرة في تسييرها ، رغم أنها ضمنت مردودية أكبر ، بالنظر إلى اتساع جغرافية الخبراء ومعدل التعديلات المطلوبة قبل نشر أي مقال. غير أن طموحنا العلمي هو تجاوز الحصول على القدر الكافي من البحوث المتمسمة بالجدة والجودة في الوقت المناسب ، إلى تحصيل مادة بحثية ذات غنى معرفي كيفما وكما ، ليتسنى لنا تشكيل أعداد ذات صبغة علمية بارزة ، لا يُكتفى فيها بجمع المقالات المقبولة وترتيبها ، بل يراعى فيها التكامل المنهجي المنشود ، والثمرة المعرفية المتوخاة.

إن هذا الطموح يدعونا إلى فتح الأعداد اللاحقة على مقترحات جديدة ، مثل الدراسات الموضوعاتية ، التي تنشر في أعداد خاصة ، والدراسات النقدية لأحدث الأبحاث في العلوم الاجتماعية ، أو المحاورات العلمية لشخصيات فكرية وطنية ودولية ، بهدف موازنة خطاب المجلة وربطه بأفق علمي متجدد.

تضمن هذا العدد إشكالات متنوعة في موضوعاتها ومقارباتها ، جمعت بين الدراسات الاجتماعية الفكرية والأدبية ، حيث قدم الأستاذ عبد الحليم جلال ، قراءة توثيقية في النصوص التشريعية والتنظيمية للتعليم العالي والبحث العلمي من خلال رصد الإطار المهني والبحثي للأستاذ الجامعي ، محاولا الوقوف على طبيعة المحفزات والعراقيل المهنية. بينما عاجت الأستاذة كريمة فلاح إشكالية عجز علم الاجتماع عن ممارسة دوره الحقيقي في المجتمع ، والمعوقات التي تحول دون ذلك ، كالارتباط بالنظريات الغربية وعدم القدرة على تطويع اللغة والمنهج.

أما الأستاذ جلول خلاف ، فقد حاول فتح ملف أزمة الرسوم الكاريكاتيرية التي أثارها الصحافة الغربية ، وتسلط الضوء على معادلة حق الصحفي في الإعلام وحق الشخص في خصوصياته ، والشعوب في رموزها. وهي معادلة تبرز حجم التناقضات بين التشريعات القانونية والممارسات المؤدلجة. وتناول الأستاذ مبروك دريدي ، إشكالية قصص الأمثال الشعبية وتموضعها في بنية النص المسرود وإنتاجها ، باعتبار المثل بلاغة كلامية ظاهرها العبارة وباطنها سرد قصصي يختفي جمالياً لصالح الوظيفة التعبيرية. مؤكداً الاعتبارَ العقلي والثقافي في تفسير وفهم المدلول السردى للنصوص ومستعملها. أما الأستاذ مسعود بودوخة ، فقد غاص في مبادئ وأسس التواصل ، لكن من منظور بلاغي. فنَبّه على ضرورة تحقيق مبدأَي التداولية والمطابقة ، أو تكييف الخطاب لطبيعة التواصل. من جهته حاول الدكتور عبد الحليم مهور باشة ، مناقشة محدودية التفسير الإمبريقي الذي لا يركز على نماذج معرفية سابقة ؛ بينما يركز النموذج الحضاري على مقوم التركيب كعنصر منهجي عند مالك بن نبي ؛ والذي يتأسس بدوره على الفكرة الدينية ، وتجليها الأخلاقي الرافع والحافز للفعل الإنساني. أما مقال الدكتور عبد العزيز العيادي ، فقد حاول فيه بسط فكرة البحث عن النموذج الحضاري الأمثل للإنسانية ، ارتكازا على الرؤية القرآنية للحضارة ، التي تكفل الحياة الطيبة القائمة على قيم التسامح والتعايش والحوار.

عالج الدكتور مُجَّد بوادي إشكالية المعنى والدلالة باعتبارها تمثّل في أنساعها وتشعبها نقطة تقاطع لتخصصات العلوم الإنسانية ، وحاول استعراض أهم القضايا الدلالية التي تناولها علماء البلاغة والنقاد العرب في كتبهم البلاغية ومصنّفاتهم النقدية ،

ليؤكد أن المعاني غير مستقرة ، ما دامت تعتمد على طرفي العملية التخاطبية المتكلم والسامع ، والسياق الذي تتم فيه . وتناول الأستاذ كمال دريد موضوع مبادئ الشريعة الإسلامية مصدرًا للقانون الإداري ، باعتبارها مصدرًا قانونيًا بحتًا وليست مصدرًا دينيًا وحسب . في حين درس الأستاذ كمال سعداوي مسألة دور صديق المحكمة في صياغة أحكام القضاء ، باعتباره آلية إجرائية للإدارة الحسنة للعدالة .

تطوّرت مساهمة الدكتور عبد العزيز بالشعر إلى موضوع جدلية العقل العلمي في فلسفة العلوم المعاصرة وفق نموذج غاستون باشلار ، ووفق مسلكية منهجية تناولت حدود المفهوم الجوهراني والثابت للعقل ، وبيان أثر المعارف العلمية في نمو الفكر وتطوره . وقد لفت الدكتور النظر إلى راهنية التكامل بين العقل والواقع والمعرفة المتعالية . ويبيّن الدكتور عبد الكريم عنيات استراتيجية قلب العلاقة بين المثال والمحسوس في صورتها الأفلاطونية التي ترفع من قيمة المثال ، وتحط من قيمة المحسوس ، وفي المقابل قلب هذه الثنائية كيما تستعيد الأرض براءتها وجماليتها وحياتها ، وإحلال مفردات جديدة منها : الفن والواقع والأسطورة .

نالت الدراسات التراثية قسطا كبيرا من المقالات في هذا العدد ، فقد تناول الدكتور أحمد مرغم الجاحظ نموذجا لرعاية ضوابط التفسير السليم للنصوص القرآنية والعربية ، ومثالا على تنوع مناهج البحث والتأليف لهذه الشخصيات التراثية ، التي ينبغي الإلمام بعلمها . وانطلقت الأستاذة سعاد ترشاق من نص حازم القرطاجني كنموذج لدراسة ثنائية الخيال والقيم الأخلاقية في النص الشعري بالغرب الإسلامي ، وهي مقارنة تراثية أخرى تثمن تجربة التوفيق بين جمالية النص وإبداعه وبين وظيفته وعلاقته بالأخلاق . كما ركز الدكتور الزبير القلي على إبراز الخلفية المعرفية للشاعر ابن شهيد الأندلسي التي تأرجحت بين رغبته في مسامرة عصره والتباهي بسعة مستواه اللغوي ، وبين واقع تكوينه ونشأته . أما الدكتور خير الدين دعيش فقد تناول ظاهرة تمثيل حالات الحب والعشق في النصوص الأدبية ، انطلاقا من نصوص كل من الجاحظ وابن حزم ليؤكد أن التعرف على الحالات النفسية والشعورية ، مرتبط بممارسة الفعل التاريخي عبر الزمن وداخل العلاقات الإنسانية الفعلية . كما حظي موضوع اللسانيات باهتمام الأستاذ الزايري بوردامة ، إذ سعى ، من خلال مقارنة تلقي هذا العلم على المستويين العربي والغربي ، لتوصيف عوامل تعثره عند العرب .

وبعيدا عن إشكاليات التراث ، ظلت ثنائية العيّنات قائمة في مقاربة الأستاذة صبرينة برامة ، التي أبرزت صحافة المواطن في مواجهة الصحافة المحترفة . حيث أضحت الممارسات الصحفية غير المهنية منافسا أو بديلا للصحافة التقليدية ، يمكن عدّه بعدا حقيقيا في الفعل الديموقراطي . وحظيت الشريحة الطلابية بدراستين ميدانيتين ، تناولت الأولى ظاهرة إدمان الأنترنت ، وقد خلصت فيها الأستاذة سامية ابراهيم ، معتمدة على دراسة ميدانية لعيّنة من الطلبة ، إلى تأكيد العلاقة الترابطية بين إدمان الأنترنت والعزلة الاجتماعية . وتناولت الثانية ظاهرة انتشار الإشاعة في الوسط الطلابي الجامعي ، وقد حاول فيها الأستاذ حاتم الصيد قياس حجم تقبل الشائعة وتصديقها .

وفي مجال التعلم والتعليم ، قدم الأستاذ نذير لاليلاش قراءة على مستوى مراكز تكوين اللغة الفرنسية والاختلاف بين احتياجات المتعلمين والذين لم يزاووا التعليم نهائيا ، قصد ضبط ظروف تكوينهم . لتتوج بدراسة لكل من الدكتور السعيد كسكاس والأستاذ مولود آيت عيسى ، حول طبيعة المحتوى الثقافي لكتاب اللغة الإنجليزية للمستوى الثالث من الطور الثانوي في الجزائر ، وذلك بتحليل العناصر الثقافية المشكّلة لمادة الكتاب ، واقتراح تعديلات في توزيع المواضيع وتجاوز النقائص المسجلة .

## رئيس التحرير